حذف نصبها في قوله كيف تكفرون بالله وقد تقدم
بيانه وكيف وما بعدها في محل نصب بانظر لانها
معلقة لها عن العمل وكذبوا وان كان معناه مستقبلا
لانه في يوم القيامة فهو لتحققه ابرز في صورة
الماضي وقوله وضل يجوز ان يكون نسقا على
كذبوا فيكون داخلا في حيز النظر ويجوز ان
يكون استئناف اخبار فلا يندرج في حيزه
المنظور اليه وقوله ما كانوا يجوز في ما ان تكون
مصدرية اي وضل عنهم افتراؤهم وهو قول
ابن عطية ويجوز ان تكون موصولة اسمية
اي وضل عنهم الذي كانوا يفترونه فعلى الاول
لا يحتاج الى ضمير عائد على ما عند الجمهور وعلى
الثاني لا بد من ضمير عند الجميع اه سمين **قوله**
ما كانوا يفترون اشار به الى ان ما موصولة والعائد
محذوف اه كرخي وتقدم ان فيها احتمالين اه
قوله من الشركا بيان لما وايقاع الافتراء
عليها مع انه في الحقيقة واقع على احوالها
من الالهية والشركة والشفاعة ونحوها للمبالغة
في [illegible]ها حتى كانها نفس المفترى انتهى ابو السعود امرها
قوله ومنهم من يستمع اليك الخ قال الكلبي
اجتمع ابو سفيان وابو جهل والوليد بن المغيرة

والنضر

والنضر بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية
ابن خلف والحارث بن عامر يستمعون القران فقالوا
للنضر يا ابا قتيبة ما يقول محمد قال ما ادري ما يقول
غير اني اراه يحرك لسانه ويقول اساطير الاولين
مثل ما كنت احدثكم عن القرون الماضية وكان
النضر كثير الحديث عن القرون الماضية واخبارها
فقال ابو سفيان اني ارى بعض ما يقول حقا فقال
ابو جهل كلا لا تقر بشيء من هذا وفي رواية الموت
اهون علينا من هذا اه خازن وقال هنا يستمع
وفي يونس يستمعون بالجمع لان ما هنا في قوم
قليلين فنزلوا منزلة الواحد وما في يونس في
جميع الكفار فناسب الجمع فاعيد الضمير على معنى
من وفي الاول على لفظها وانما لم يجمع ثم في قوله
ومنهم من ينظر اليك لان الناظرين الى المعجزات
اقل من المستمعين للقران اه كرخي **قوله** وجعلنا
على قلوبهم اكنة جعل هنا يحتمل ان تكون للتصيير
فتتعدى لاثنين اولهما اكنة والثاني الجار قبله
فيتعلق بمحذوف اي صيرنا الاكنة مستقرة على
قلوبهم ويحتمل ان تكون بمعنى خلق فتتعدى
لواحد ويكون الجار قبله حالا فيتعلق بمحذوف
لانه لو تاخر لوقع صفة لاكنة ويحتمل ان تكون

Copyright © King Saud University